دايمه البثوت للزوم د وامر انوار النبوة وذكرت الفرق بين الرساله
والنبوه والولايه وبينت من هو الاولي بالميرات في قوله صلى الله عليه وسلم
العلما ورثه الانبيا وبينت ما هو العلم الذي اثنى الله عليه ومن هم العلما
الذين هم اولي بالزلفى لديه وبينت ان الاوليا الظاهرين في اوقات الظلمة
اولي بان يكثر الله انوارهم ونجزل لهم من وجود اليقين ما يوجب انتصارهم
ليدافعوا ظلمة الاوقات وليهزموا بعساكر انوارهم جيوش الغفلات وذكرت
اقسام الولاية وغزارة قدر الولي وفخامة رتبته وشفوف منزلته بما تضمنه
الكتاب العزيز والاحاديث النبوية ليكون ذلك توطية لك بتصديق
ما يرد عليك من اخبار اوليايه وكرامات اصفيايه **واما الابواب فالباب
الاول** في التعريف بشيخه الذي اخذ عنه هذا الشان وشهادة من عاصره
من العلما الاعيان انه قطب الزمان والحامل في وقته لوا اهل العيان
الباب الثاني في شهادة الشيخ له انه الوارث للمقام والحايز قصب
السبق بالتمام واخباره هو عن نفسه بما من به عليه من النعم الجسام وشهادة
الاوليا له انه بلغ من الوصول الى الله لافضل مرام **الباب الثالث** في ما
جرى له من كراماته ومنازلاته وما اتفق لاصحابه معه ومكاشفاته **الباب
الرابع** في علمه وزهده وورعه ورفع همته وحلمه وصبره وسداد
طريقته **الباب الخامس** في ايات من كتاب الله تكلم على تبيين معناها واظهار
فحواها **الباب السادس** فيما فسره من الاحاديث النبوية وابدا اسرار
فيها على مذهب اهل الخصوصية **الباب السابع** في تفسيره لما اشكل
من كلام اهل الحقايق وحمله لذلك على اجمل الطرايق **الباب الثامن**
في كلامه في الحقايق والمقامات وكشفه فيها الامور المعضلات **الباب
التاسع** فيما قاله من الشعر او قيل بحضرته او قيل فيه مما يتضمن ذكر خصوصيته
الباب العاشر في ذكر ودعايه عقيب كلامه وحزبه الذي رتبه لملازمين
من علومه والهامه ولوازم ذلك من ذكر شيخه ابي الحسن وحزبيه
وانهامه

ليتم العقد

ففي
ليتم العقد بنظامه واما الخاتمة اتصال نسبتنا اليه ووصايا نثرا ونظما
تنهض الى الله وتجمع عليه وهي اخر الكتاب وليس كل شي سمعته من الشيخ رضي الله
عنه واستحضرته وقت وضعي لهذا الكتاب ولا كل شي استحضرته يمكن اثباته
وقصدت بذلك ان ننتفع به هذه الطايفة خصوصا وغيرهم عموما ليومن
باحوال هذه الطايفة من قسم الله له نصيبا من المنة وجعل في قلبه نورا من
الهداية وليرجع المكذب الى الاعتراف والمكابر الى وجود الانصاف
وليستبين لمن اراد الله به الهدى المحجة وتقوم على من لم تنصره عناية
الله الحجة فيكون للمصدق بتصديقه لهذه الطايفة نصيب من الولاية
ودنو من العناية وقد **قال** الجنيد رضي الله عنه التصديق بعلمنا هذا
واذا فاتتك المنة في نفسك فلا يفتك ان تصدق بها في غيرك فان لم يصبها
وابل فطل وقد قال بعض العارفين التصديق بالفتح لا يكون الا بفتح ومصداق
ما قال هذا العارف قول الله سبحانه وتعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما
له من نور وقال سبحانه وذكر فان الذكرى تنفع المومنين **وقال**
تعالى ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد وقال
تعالى انما يتذكر اولو الالباب واذا اراد الله بعبد خيرا جعله من المصدقين
لاوليا الله فيما جاوا به وان قصر عقله عن ادراك ذلك فمن ابن عجيبة انه لا
يصب الله لاوليايه الا ما تسعه عقول العباد وقد قالوا يخشى على المكذ
لهم سوا الخاتمة وقد **قال** ابو تراب النخشبي رضي الله عنه من لم يصدق
بهذه الكرامات فقد كفر اي غطي عليه الامر وستر عنه شهود قدرة
الله تعالى جعلنا الله واياك من المعترفين بفضله في عباده ومن المصدقين
باثار عنايته في اهل وداده انه ولي ذلك والقادر عليه ولم اخل الكتاب من
الكلام على الشي المشكل وحل الامر المعضل والتنبيه على امور جليلة واظهار
اسرار بابصار من لم يومن بهذه الطايفة عنها كليله فالله سبحانه يجعل ذلك لوجهه
خالصا ومن اوحال القطيعة مخلصا وان يمن علينا بالـ[illegible] في الاقوال والافعال
والاحوال وان يجعلنا من العارفين به في الحال والمال وان يتفضل علينا بالفهم

Copyright © King Saud University